



Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 4

Article 13

The effect of the Julai model on developing convergent thinking among fifth-grade literary students in the subject of philosophy and psychology

Mahmoud Khalil Hamad

Tikrit University, Iraq, Mahmoodkhlel@tu.edu.iq

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Recommended Citation

Hamad, Mahmoud Khalil (2022) "The effect of the Julai model on developing convergent thinking among fifth-grade literary students in the subject of philosophy and psychology," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 4 , Article 13.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1216>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

أنموذج جولاي في تنمية التفكير التقاربي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

* ا.م.د محمود خليل حمد

تاريخ القبول: 2022/08/12

تاريخ الاستلام: 2022/04/15

الخلاصة

يهدف البحث التعرف على اثر انموذج جولاي في تنمية التفكير التقاربي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس ولتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الآتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الفلسفة وعلم النفس وفق انموذج جولاي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير التقاربي .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الفلسفة وعلم النفس على وفق انموذج جولاي في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التقاربي .

اعتمد الباحث عند التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التقاربي . تكونت عينة البحث من مجموعتين احدهما المجموعة التجريبية شعبة (ب) التي سئدرس مادة الفلسفة وعلم النفس على وفق انموذج جولاي , بواقع (31) طالباً, في حين مُثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي سئدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية, بواقع (33) طالباً, وأجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (التفكير التقاربي ,العمر الزمني محسوباً بالشهور, المستوى الدراسي للآباء, المستوى الدراسي للأمهات, المعدل العام للعام الدراسي السابق, اختبار الذكاء) اعتمد الباحث اختبار التفكير التقاربي لقياس متغيرات بحثه, وقد تكون الاختبار بصورته النهائية من (6) مهارات وضمت (30) فقرة, وتحقق الباحث من صدقه وثباته وتمييزه. قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي للتفكير التقاربي في يوم الاحد (2021/2/23) قبل البدء بتطبيق التجربة وبعدها طبقت التجربة في يوم الاربعاء (2021/2/26) واستمرت فصل دراسي كامل حيث انتهت في يوم الاثنين (2021 /5/25) وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي للتفكير التقاربي في يوم الخميس (2021/5/28) .

كلمات مفتاحية: جولاي, التفكير التقاربي, طلاب الصف الخامس الادبي, الفلسفة, علم النفس

* كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق.

Mahmoodkhlel@tu.edu.iq

The effect of the Julai model on developing convergent thinking among fifth-grade literary students in the subject of philosophy and psychology

* **Prof. Dr. Mahmoud Khalil Hamad**, *College of Education for Human Sciences, Tikrit University,*

Abstract

The research aims to identify the effect of the Julai model in developing convergent thinking among fifth-grade literary students in the subject of philosophy and psychology. In order to achieve the goal of the research, the researcher formulated the following hypotheses:

1-There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study philosophy and psychology according to the Julai model and the average scores of the control group students who study the same subject in the usual way in the post test of convergent thinking.

2-There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study philosophy and psychology according to the Julai model in the pre and post test of convergent thinking.

The researcher relied on the experimental design with partial control of the two experimental and control groups in the pre and post test of convergent thinking. The research sample consisted of two groups, one of them was the experimental group, Division (B), which will study the subject of philosophy and psychology according to the Julai model, with a number of (31) students, while the Division (A) represented the control group that will study the same subject according to the usual method, with a rate of (33) students, and the researcher made parity between the students of the two research groups in the following variables: (convergent thinking, chronological age calculated in months, educational level of fathers, academic level of mothers, general average for the previous academic year, intelligence test). The researcher adopted the convergent thinking test to measure his research variables, and the final test may consist of (6) skills and included (30) paragraphs, and the researcher verified its sincerity, stability and distinction. The researcher applied the pre-test for convergent thinking on Sunday (2/23/2021) before starting the experiment, and then applied the experiment on Wednesday (26/2/2021) and continued for a whole semester, ending on Monday (25/5/2021). After completing the experiment, the researcher applied the post-test for convergent thinking on Thursday (28/5/2021).

Keywords: Julai, Convergent thinking, Fifth grade literary students, Philosophy, Psychology.

مشكلة البحث :

إنَّ تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس ماتزال في الإطار التقليدي؛ ذلك لأن الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس تلك المادة تؤكد على الحفظ والاستظهار ولا تهتم بربط المعلومات بعضها ببعض فضلاً عن انها تهمل النواحي التطبيقية والتي تحت على التفكير والاستنتاج والتحليل والتعميم ، وأن الكثير من المدرسين يجهلون الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة، مما يصعب عليهم غرس المعلومات في نفوس الطلاب مما يؤدي ضعف وتدني مسوى الطلاب في مادة الفلسفة وعلم النفس (محمد واخرون،2012: 131) .

حيث ان اغلب المدرسين يركزون على الحفظ والتلقين فقط. اضافة الى ذلك نلاحظ بأن مدارسنا لاتزال تعتمد على الطرائق القائمة على العرض المباشر من خلال التلقين الذي يكون فيه المدرس المسير للعملية التعليمية والنشاطات الصفية ، وهو الذي يقوم بنقل المعرفة لهم ، لهذا اصبح دور المتعلمين في العملية التعليمية سلبياً ، التدريس الذي يهتم بقدرة الطالب على ان يخطط ، ويراقب ويسيطر ، ويقوم بتعلمه الخاص ، بهذا يعمل على تحسين عملية اكتساب الطلاب لعمليات التعلم المتعددة ويسمح لهم بتحمل المسؤولية والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم ، كما يشجع الطلبة على ان يفكروا في عمليات التفكير الخاصة بهم ، وهذا ما اشارت اليه دراسة (كامل وحنين) (2011)ويرى الباحث ان السبب في ذلك يرجع الى ان المدرسين يستعملون الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس، اضافة الى ذلك ان المتعلمين يحصلون على المعلومات الجاهزة التي لا تحفزهم على التفكير ولا تجعلهم يفكرون بالمعلومات الموجودة في مناهجهم الدراسية . وبناءً على ما تقدم قام الباحث باختيار انموذج جولاي لمساعدة المتعلمين على تنمية التفكير بشكل عام والتفكير التقاربي بشكل خاص . وتبرز مشكلة البحث بالاجابة على التساؤل الاتي هل يوجد اثر لأنموذج جولاي في تنمية التفكير التقاربي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس ؟

اهمية البحث :

إنَّ التربية الحديثة لا تُعد مجرد عملية تزويد المتعلم بمقدار ثابت ومحدّد من المعارف والمعلومات، بل تمكينه من التعلم بنفسه وتنمية قدرته على تيسير وتوظيف المعرفة في حياته (القيسي،2001، ص3) .

إنَّ التربية تستطيع تنمية الأشخاص وصلل مواهبهم وتنمي افكارهم وعقولهم وتدريب اجسامهم وتقويها، وتستطيع دفع المجتمع نحو الاجتهاد والعمل ودفع أفراده إلى التكامل والتماسك ، فهي تربية شاملة متكاملة إذ لا يسيطر جانب على آخر، وهدفها إعداد الفرد الصالح إعداداً متكاملماً ليكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه فرحاً في حياته (الحلية،1999، ص 121) . إن التدريس وسيلة التربية في تحقيق أهدافها، فهو نشاط فعال يهدف الى تربية الفرد وتنميته ليكون قادراً على أن يتكيف ويتفاعل بإيجابية مع مؤثرات الطبيعية والبيئة الاجتماعية، ويشعر بقدرته ومسؤوليته من التأثير فيها وتطويرها، وهذا التكيف يتطلب وعياً يتمثل في الإحاطة بجانب من المعارف والعلوم ، وإدراك العلاقات، واستيعاب مفردات البيئة، ولعل ثلاثي العملية التعليمية (الطالب المدرس المنهج) بحاجة إلى وسيلة أخرى يتحرك عبرها المنهج بخبراته الواسعة تسمى طريقة التعليم التي تعد من العوامل المهمة التي تساعد المعلم على النجاح في أداء عمله إذ يستعمل

المعلم طريقة التدريس لنقل المعلومات والمعارف والمهارات إلى المتعلم بشكل متكامل (الزغول وعلي، 2004، ص35) . حيث قام الباحث باستخدام نموذج جولاي احد النماذج التدريسية الحديثة الذي يعمل على تنمية التفكير التقاربي لدى المتعلمين ويجعلهم محور العملية التعليمية .

من خلال ما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي :

1- أهمية التربية والتربية العلمية في بناء الطالب علمياً ومَعرفياً وجَعَلَهُ ناضجاً ومُتفتحاً ذهنياً ليكون قادراً على التفكير .

2- أهمية اكساب طلاب المرحلة الاعدادية مهارات التفكير التقاربي.

3- انسجام هذا البحث مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى الى تجريب نماذج حديثة في التدريس .

4- أهمية نموذج جولاي كونه احد النماذج الحديثة في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس .

5- أهمية المرحلة الاعدادية بنحو عام بوصفها حلقة الوصل بين ما يدرسه الطلاب في المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر نموذج جولاي في تنمية التفكير التقاربي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس .

فرضيات البحث :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الفلسفة وعلم النفس وفق نموذج جولاي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير التقاربي .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الفلسفة وعلم النفس على وفق نموذج جولاي في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التقاربي .

حدود البحث :

1- الحد البشري: عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس النهارية الثانوية والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية العلم.

2- الحد المكاني: إحدى المدارس الثانوية لقضاء العلم المركز التابعة لمديرية تربية صلاح الدين .

3- الحد الموضوعي: الموضوعات الموجودة في الفصلين الأول والثاني من الجزء الثاني لمحتوى مادة الفلسفة وعلم النفس المقرر لطلبة الصف الخامس الأدبي والمحددة للفصل الدراسي الثاني (الكورس الثاني)، للصف الخامس الأدبي في العراق.

4- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني(الكورس الثاني)من العام الدراسي(2020-2021) .

تحديد المصطلحات:

اولا . انموذج جولاي

1 . يعرفه (قطامي 2003) بأنه خطة يمكن استخدامها في تنظيم عمل المعلم ومهاراته من مواد وخبرات تعليمية وتدرسية مختلفة (قطامي , 2003: 29).

التعريف الاجرائي

بأنها مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يمارسها الباحث مع افراد المجموعة التجريبية من خلال الانماط الاربعة لانموذج جولاي كالنمط الطبيعي والنمط البراجماتي والنمط العقلاني والنمط المثالي والبدء معهم بالاعداد لموضوع الدرس في مادة الفلسفة وعلم النفس ومساعدة الطلاب على توسيع الخيال وتوليد افكار جديدة .

ثانيا . التفكير التقاربي

1- عرفه أبو حطب (1972) , بأنه التوصل إلى حلول تقاربية عندما تكون المعلومات قليلة ، فواجهة الحل التفكيرية التقاربية لا بد أن تكون الاستنتاج القائم على الحدس ، وإذا كانت المعلومات كثيرة فالاستنتاج قائم على الاستدلال (أبو حطب , 1972: 19) .

التعريف الاجرائي

قدرة الطالب على الاستجابة الصحيحة للفعاليات التي يتضمنها الاختبار الذي أعده الباحث خصيصا لهذه الدراسة ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على فقرات اختبار التفكير التقاربي المعد للبحث الحالي

جوانب نظرية ودراسات سابقة

انموذج جولاي

وهو احد النماذج الذي يعتمد على النظرية البنائية , اذا يعني ببناء المعرفة , والتي تبنى على اساس ان الطالب يكون نشطاً في بناء انماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة وقد صنف كيث جولاي (Keith Golay) اربعة انماط للتعلم , تقابل الانماط الاربعة للشخصية , بناء على انماط الامزجة (Golay, 1982 36) , وذلك على النحو الاتي :

1. النمط الطبيعي (ذو نمط التعلم الواقعي التلقائي) .

2. النمط البراجماتي (ذو نمط التعلم الواقعي الروتيني) .

3. النمط العقلاني (ذو نمط التعلم المفاهيمي المحدد) .

4. النمط المثالي (ذو نمط التعلم المفاهيمي الشامل) .

1. النمط الطبيعي (ذو نمط التعلم الواقعي التلقائي)

يميل اصحاب هذا النمط الى الافادة من الخبرات السابقة ,ويصفون التجربة افضل من المدرس , والعمل اساساً للحياة , ينظرون لاكتساب المعرفة كهدف ثانوي واهمية المعرفة عندهم تكون في فائدتها المباشرة , ويؤكد الافراد على الحاضر لانهم ينظرون على الماضي على انه مندثر وان المستقبل شيء محقق ويميلون

الى المشاركة في الانشطة الجماعية والاعمال التنافسية ومواقف المرح , لذا نجدهم لا يحبون النظام الصفي الذي يتطلب منهم المثابرة والتركيز مما يجعلهم يندفعون الى الفكاهة والمرح واللهو , ويتفاعل اصحاب هذا النمط من الطلاب مع المواقف التعليمية التي تتضمن نشاطاً واثارة ويتصف الطلاب في هذا النمط بما يأتي :

1. العناية بالحقائق الملموسة .
2. يعتبرون الزمن الحاضر افضل من الماضي والمستقبل .
3. يميلون الى المغامرة والتحدي والجرأة والنضال .
4. يحبون الحرية .
5. الولاء للمجتمع والرفاق والعائلة .
6. البداهة والتفكير الواقعي (محمود : 2001 : 281).

2. النمط البراجماتي (ذو نمط التعلم الواقعي الروتيني) :

في هذا النمط يهتم الطلاب بالبحث عن المعرفة عن طريق الوقائع المادية الملموسة , وهو في العادة يعمل على حفظ المعرفة باستعمال التدريب والتكرار , ويهتم اصحاب هذا النمط بالجوانب العلمية للمعرفة مع التركيز على منطقاتها وهم يميلون الى الاستبصار والاستنتاج والبحث عن الحقائق النظرية والمادية , ويعد اصحاب هذا النمط على الصعيد الاجتماعي ميالين الى اشباع حاجاتهم عن طريق التفاعلات الاجتماعية , وتكوين جماعات الصداقة ويسعون الى الحفاظ عليها , وهم يشاركون في النوادي , وفرق الكشافة ويتبعون التعليمات , ويحرصون على النظام الصفي , ويتوقعون من الاخرين الالتزام بذلك , ويمتازون بتحمل المسؤولية , وان اصحاب هذا النمط يبحثون عن المعرفة عن طريق الوقائع المادية من خلال التكرار والعرض المتدرج للمادة , واذا ما درس الطالب من اصحاب هذا النمط مادة ما فإنه يهتم با(الفقهاء :2002: 7) . ويتصف الطلاب اصحاب هذا النمط بما يأتي :

1. العناية بالحقائق الملموسة .
 2. رفض التخطيط والتحضير المسبق .
 3. العناية بالنظريات وتطبيقها .
 4. يميلون الى التعلم المتدرج .
 5. يهتمون بالزمن الماضي واثره على المستقبل .
 6. يهتمون بالانتماء الاجتماعي .
 7. يتصفون بالرزانة والوقار . (الشرقاوي , 1989: 76).
- ## 3. النمط العقلاني (ذو نمط التعلم المفاهيمي المحدد):

يتصف اصحاب هذا النمط بالكفاءة والموضوعية وحب الاستطلاع ويمثل الطالب في هذا النمط عالماً صغيراً يسعى الى المعرفة , ويعتمد على الاكتشاف والتجريب , ويعمل على جمع البيانات , واشتقاق النظريات والتمييز والمقارنة بينهما , للتوصل الى المعرفة الحقيقية

والموضوعية , ويمتاز اصحاب هذا النمط بالكفاءة والموضوعية , وحب الاستطلاع , والدافعية الشديدة للحصول على اجابات محددة للتساؤلات التي تدور في اذهانهم , ويمثل اللعب لديهم نوعاً من الاداء او العمل ويصعب على اصحاب هذا النمط التعبير عن مشاعرهم واطهار ودهم نحو الاخرين , لذا يعدهم الاخرين انعزاليين عديمي الاحساس , وهم اقل الانماط الاربعة حساً اجتماعياً , ويتصف الطلاب اصحاب هذا النمط بما يأتي :

1. يميلون الى التعلم عن طريق التجربة والاستكشاف .
2. يميلون الى استنباط العملية اللازمة لتوضيح المظاهر الطبيعية والاجتماعية .
3. لديهم قدرة فائقة على التركيز .
4. يميلون الى الالتزام بقواعد اللغة .
5. يميلون الى الانعزال وعدم مشاركة الاخرين اهتماماتهم .
6. تتصف عواطفهم بالبرود , ويجدون صعوبة في اظهار مشاعرهم نحو الاخرين .
7. يميلون الى الاعمال التي تتطلب التفكير المنطقي ووضع النظريات واستعمالاتها .
8. يتصف تفكيرهم بالتحليل الموضوعي والنقد والبناء والتنبؤ (القاني , 1996 : 36.34).

4. النمط المثالي (ذو نمط التعلم المفاهيمي الشامل)

يهتم اصحاب هذا النمط بالمفاهيم المجردة والاشياء المطلقة اكثر من اهتماماتهم بالواقع وفرص تحقيقه , ويهتمون بالمستقبل اكثر من الماضي والحاضر , ومن السهل تأثرهم بمعتقدات الاخرين , ووجهات نظرهم , وطرق تفكيرهم وغالباً ما يتفوق اصحاب هذا النمط في المجال الاكاديمي , ويضعون نصب اعينهم مستويات انجاز عالية , واهداف سامية ليس من السهل تحقيقها , وهم متحدثون بارعون , ويستمتعون بعمليات التواصل اللفظي والكتابي , ويمتازون على ذوي الانماط الاخرى بقدرتهم على الكتابة والكلام بطلاقة ويسر . اما على الصعيد الاجتماعي فهم يتصفون بالود والصدقة , والعاطفة الصادقة , وشدة الحساسية والانفتاح , على الاخرين , والاستقامة , وصدق التعامل , والتفاعل الاجتماعي الايجابي , ورفض العقاب , ويشكلون محط اعجاب واحترام الاخرين , لاسيما اقرانهم والمدرسين , ويتصف الطلاب من اصحاب هذا النمط بما يأتي :

1. يعتبر الزمن المستقبل اهم من الماضي والحاضر .
2. يركز على ضرورة مراعاة الفروق الفردية .
3. يرفض العقاب وسخرية الاخرين منه .
4. بالاستقامة المثالية .
5. يستمتع بعمليات التواصل اللفظي والكتابي .
6. الانفتاح مع الاخرين وتنمية العلاقات معهم .
7. صدق التعامل والرغبة في تقويم الاخرين (محمود : 2001 , 286 . 287).

التفكير التقاربي

يعرف التفكير التقاربي على انه نشاط عقلي نشاط العقلي الذي يكون موجها نحو حل مشكلة محددة وتمثل في الموقف الذي يكون فيه استجابة واحدة أو نتيجة واحدة صحيحة . ولقد أشار بعض التربويين على أن التفكير التقاربي هو تفكير يستلزم فيه تغير قدرة الفرد في تجميع المعلومات وتنظيمها ويهدف في ذلك إلى تحقيق هدف معين تم تحديده في أنجاز حل فعال للمشكلة, وهذا يعني أن التفكير التقاربي يحدث حينما نتوصل إلى معلومات جديدة من خلال معلومات متوفرة لدينا وقد تم الوصول إليها مسبقا وعندما تكون هناك إجابة صحيحة واحدة لما يفكر فيه الفرد وهذا ما شار به جيلفورد في نظرية (بنية العقل) على عن التفكير التقاربي هو المهارات التي يستخدمها الأفراد عند إجابتهم على اختبارات الذكاء وهذا تأكيدا على هذا النوع من التفكير تقيسه اختبارات الذكاء . العفون واخرون , 2012 : 111)

أنماط التفكير :-

التفكير بوصفه عمليات ذهنية أو عقلية يمكن تصنيفه ضمن مجموعات لغرض تمييز كل نوع منه عن الآخر وهذا التعدد في مفهوم التفكير دليل واضح على الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين في دراسته ويصنف التفكير إلى الأنواع الآتية : (العتوم , 2004)

- 1- التفكير التأملي .
- 2- التفكير الإبداعي .
- 3- التفكير الناقد .
- 4- التفكير التقاربي.
- 5- التفكير التباعدي .
- 6- التفكير ما وراء المعرفي .
- 7- التفكير المنطقي . (العتوم , 2004 : 35)

التفكير التقاربي مقابل التفكير التباعدي :-

التفكير التقاربي وهو التفكير الذي يتطلب من الفرد التوصل إلى إجابة واحدة صحيحة للسؤال المثير أو المطروح وان هذا النوع من التفكير تتكفل به أنواع اختبارات الذكاء المعروفة في الأوساط التربوية , أما التفكير التباعدي فهو يشير إلى تعدد الاستجابات والانطلاق بحرية في مناخ متعددة و هو الذي يميز الشخص المبدع عن الشخص العادي.(أبو جادو ونوفل , 2013 : 34-36) , وهناك استراتيجيات للتفكير التقاربي وللتفكير التباعدي ففي التفكير التباعدي تحاول أن تولد بدائل مختلفة لحل المشكلة بينما في التفكير التقاربي ستحاول تضيق الفجوة بين عدد من البدائل لتصل إلى الحل الأنسب . عندما يتعرض الفرد لموضوع ما فإنه في البداية يستخدم التفكير التباعدي ويضع عدد من الاحتمالات ومن ثم يستخدم التفكير التقاربي ليختار الحل الأنسب والأفضل لنفس الموضوع .

دراسات سابقة :

دراسات تناولت نموذج جولاي

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
1	السلطاني 2019	العراق بابل	بناء استراتيجيات مقترحة على وفق نموذج جولاي. التعرف على اثر فاعلية استراتيجيات مقترحة على وفق نموذج جولاي , في تنمية مهارات الاداء التعبيري والتفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الاعدادية	المرحلة الإعدادية	79	قواعد اللغة العربية	اختبار الاداء التعبيري الكتابي المتسلسل . اخبار التفكير الابداعي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - الاختبار التائي لعينتين مترابطتين - معامل ارتباط بيرسون	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

دراسات تناولت التفكير التقاربي

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
1	حنون 2017	العراق	معرفة اثر نموذج بارمان في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير التقاربي عند طلاب الصف الخامس	الاعدادية	63 طالب ذكور	الكيمياء	اختبار التفكير التقاربي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .معامل التمييز معامل ارتباط بيرسون سبيرمان الفاكرونباخ	تفوق التجريبية على الضابطة

منهج البحث واجراءاته

أولاً- منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه، إذ انه منهج ملائم لإجراءات هذا البحث والتوصل إلى النتائج.

ثانياً- التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة ظروف البحث الحالي، وهذا التصميم يعتمد على مجموعتين الأولى تجريبية تدرس موضوعات الوجدتين الأولى والثانية من الكتاب المقرر (الفلسفة وعلم النفس) بأنموذج جولاي والمجموعة الأخرى ضابطة تدرس الوجدتين نفسيهما بالطريقة الاعتيادية، وتم اختيارهما بشكل عشوائي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي كما في الشكل الاتي:

شكل رقم (1)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار التفكير التقاربي	التفكير التقاربي	انموذج جولاي	اختبار التفكير التقاربي	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية		الضابطة

ثالثاً- تحديد مجتمع البحث:

1. مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع هذا البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية للبنين فقط والتابعة لقضاء العلم (2020 - 2021)، التي تتوافر فيها متطلبات التجربة.

2. عينة البحث:

اختار الباحث بصورة قصدية (ثانوية القبس للبنين) و(ثانوية ابن الأثير للبنين)، وهما من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية قضاء العلم لتطبيق تجربته. وقبل البدء بالتدريس زار الباحث الثانويتين المختارتين ووجد أن كل واحد منها تضم شعبة للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2020 - 2021) وبالطريقة العشوائية اختار الباحث شعبة (أ) (لتمثل المجموعة التجريبية) التي ستدرس مادة الفلسفة وعلم النفس على وفق (انموذج جولاي)، ومثلت شعبة (ب) (المجموعة الضابطة) التي ستدرس مادة الفلسفة وعلم النفس وفق (الطريقة الاعتيادية)، إذ بلغ عدد طلاب المجموعتين (63) طالباً، بواقع (31) طالباً لشعبة (أ) التجريبية و (32) طالباً لشعبة (ب) الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

من اجل ذلك حرص الباحث قبل إجراء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور واختبار التفكير التقاربي القبلي ومعدل العام الماضي للصف الرابع الأدبي واختبار الذكاء والمستوى الدراسي للآباء و المستوى الدراسي للأمهات و.

1. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور:

استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول رقم (1) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور

الدالة عند مستوى	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		المحسوبة	الجدولية				
(0,05)							

التجريبية	31	195.94	3.14	غير دالة احصائياً	61	2.00	0.66
	32	195.44	2.87				

2. درجات اختبار التفكير التقاربي القبلي:

أجرى الباحث على عينة البحث قبل بدأ التجربة اختبار التفكير التقاربي من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا الاختبار، واستعمل الباحث الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وبذلك تعد المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين في اختبار التفكير التقاربي القبلي وكما موضح في جدول (2)

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث في درجات اختبار التفكير التقاربي القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	16,58	2,01	0,26	2	61	غير دالة احصائياً
الضابطة	32	16,44	2,29				

3. معدل العام الماضي:

لقد حصل الباحث على درجات معدل العام الماضي للصف الرابع الاديبي للعام الدراسي (2019-2020) من سجلات المدرسة حيث استعمل الباحث الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين احصائيا في درجات معدل العام الماضي جدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث في معدل العام الماضي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	63.62	8.36	0.71	2.00	61	غير دالة احصائياً
الضابطة	32	65.87	5.38				

4. اختبار الذكاء

لقد اطلع الباحث على اختبارات كثيرة لقياس الذكاء الشائعة الاستعمال في البلدان العربية منها اختبار (اوتس) واختبار (هنمون نلسون) فستعمل الباحث اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة لقياس القدرات العقلية ويشمل الاختبار على (60) مصفوفة مجزئة الى خمسة مجموعات كل مجموعة تحتوي على (12) مصفوفة متدرجة في الصعوبة وتم تطبيق الاختبار على المجموعتين قبل اجراء التجربة . وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين لم تظهر هناك فرق دالة احصائيا بين المجموعتين . كما موضح في جدول (4)

جدول (4)

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	57.62	5.21	0.49	2	61	غير دالة احصائياً
الضابطة	32	57.87	4.71				

5. المستوى للاباء

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للاباء على استمارة اعددها الباحث وباستعمال مربع كاي (كا2) وتبين انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين في المستوى الدراسي للاباء وكما موضح في جدول (5)

جدول (5)

تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للاباء

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	6	6	7	12	0.17	7.82	3	غير دالة احصائياً
الضابطة	32	7	6	8	11				

6. المستوى الدراسي للأمهات :

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للامهات على استمارة اعددها الباحث وباستعمال مربع كاي (كا2) وتبين انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين في المستوى الدراسي للامهات وكما موضح في جدول (6)

جدول (6)

تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للامهات

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
						الجدولية	المحسوبة		
التجريبية	31	8	7	9	7	7.82	0.54	3	غير دالة احصائياً
الضابطة	32	9	9	7	7				

رابعا:- ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية و الخارجية) :-

أ- السلامة الداخلية :- وتتم السلامة الداخلية للبحث بشكل يمكن من خلاله ان يعزي الفرق بين المجموعات التجريبية والضابطة الى تأثير المتغير المستقل وليس الى عوامل دخيلة وحرصا من الباحث على السلامة الداخلية للبحث تم ضبط المتغيرات الاتية :-

1- اختيار العينة :- وللتخلص من أثر الفروق الفردية بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اختار الباحث مجموعتي البحث عشوائيا وباستخدام طريقة القرعة فضلا عن إجراء التكافؤ بين المجموعتين

1- النضج :- هو حدوث تغيرات بيولوجية او عقلية او نفسية على الفرد الذي يخضع للتجربة في

اثناء التجربة مثل التعب والنمو اذ تؤثر هذه التغيرات ايجابيا او سلبيا على نتائج البحث .

2- العوامل المصاحبة :- ان المدة الزمنية التي تحدث خلالها التجربة قد تفسح المجال لتأثير بعض

العوامل الخارجية على المتغير التابع ، وفي ظروف التجربة الحالية تم التدريس في ظل ظروف

لم تشهد حوادث مصاحبة مؤثرة في التجربة وكانت المدة الزمنية للتجربة متساوية للمجموعتين .

3- الادوات المستخدمة :- استعمل الباحث في اجراءات بحثه (واختبار التفكير التقاربي ، واختبار

الذكاء) .

4- المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية لمجموعتي البحث في كلا المدرستين موحدة ، وقد تمثلت

بالفصلين الاول والثاني الجزء الثاني من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي.

ب- السلامة الخارجية : ويكون البحث فيها صادقاً بحيث يكون للباحث القدرة على تعميم نتائج البحث على المجتمع .

وللتأكد من السلامة الخارجية تم معالجة العوامل الآتية:-

1- علاقة الاختيار مع التجربة : تم الحد من أثر هذا المتغير بالاختيار العشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

2- تفاعل الاختبار مع التجربة : إن تطبيق الباحث الاختبار القبلي للتفكير التقاربي قد يؤدي الى تعرف مجموعتي البحث حول طبيعة التجربة قبل تطبيقها وللحد من هذا المتغير طبق مدرس المادة هذا القياس واخبر الطلاب بأنه هذا لأغراض البحث العلمي .

3- اثر الاجراءات التجريبية : تم التغلب عليها لان الباحث نفسه من يقوم بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) مع الحفاظ على سرية التجربة .

خامساً : مُستلزمات البحث :

1- تحديد المادة الدراسية (العلمية) :

حُدِدَت المادة العلمية من كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي (الطبعة السابعة) لسنة (2015) .

. صياغة الاهداف السلوكية : قام الباحث بصياغة (90) هدفاً سلوكياً اعتماداً على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات (التذكر، الفهم ، التطبيق، التحليل ، التركيب ، التقويم) .

3- إعداد الخطط التدريسية اليومية :

اعد الباحث خطط تدريسية للفصلين الاخيرين من كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي حيث تم اعداد (16) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية ونفس العدد للمجموعة الضابطة ,وقد عرض الباحث أنموذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم وفي ضوء ذلك اجريت وأضيفت بعض التعديلات الطفيفة على هذه الخطط لتأخذ صورتها النهائية بعد حصولها على نسبة اتفاق (80 %) فأكثر من اراء الخبراء والمحكمين

سادساً- مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سوف تدرس للطلاب، وقد تضمنت الموضوعات من مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس المقرر للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2021/2020)، وهذه الموضوعات ضمن الوحدة الأولى والوحدة الثانية من الكتاب المقرر

2-إعداد الخطط التدريسية:

أعدَّ الباحث خططاً تدريسية لتدريس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس الذي سيدرس فيه اثناء التجربة، على وفق انموذج جولاي لتدريس طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس طلاب

المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ، والعلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم و ملاحظاتهم ،وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة بصورتها النهائية.

سابعاً اداة البحث:

اختبار التفكير التقاربي

قام الباحث ببناء اختباراً للتفكير التقاربي تكوّن من (30) فقرة موزّعة على ست مهارات وكل مهارة تحتوي على خمسة فقرات ويكون تصحيح الفقرات على ان الاجابة الصحيحة التي اختارها الطالب تأخذ درجة واحدة والاجابة الخاطئة او المتروكة تأخذ صفراً .

1- صدق الاختبار :

هو ان يقيس الاختبار ما وضع لأجله حتى يعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة الطالب على الخاصية المراد قياسها. هناك عدة أنواع من الصدق اختار الباحث الصدق الظاهري من بينها لقياس صدق الاختبار:

الصدق الظاهري :

قام الباحث بعرض فقراته على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للتأكد من فقرات الاختبار وصلاحيتها وامكانية تطبيقها على عينة البحث ، واعتمد الباحث نسبة الاتفاق (80%) فاكتر معياراً لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار ، اذ اتفق على سلامة وصلاحية جميع الفقرات وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري .

2- العينة الاستطلاعية :

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيتها ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه ، تكونت من (100) طالب موزعة على ثلاث مدارس وطلب الباحث من الطلاب قراءة تعليمات الاختبار أولاً بكل دقة لمعرفة كيفية الإجابة على فقراتها .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

قام الباحث بالتحليل الإحصائي لفقرات الاختبار لاستخراج معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لها ، والحكم على مدى صلاحيتها إحصائياً للتطبيق ، وذلك بتصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددها (100) إجابة ، وتم ترتيب الدرجات تنازلياً واختار نسبة (27 %) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و (27 %) من أوطأ الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة. ثم أجريت التحليلات الإحصائية الآتية :-

أ- معامل التمييز :

يقصد بمعامل التمييز للفقرات أنها قدرة الفقرات على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للمفحوصين بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار .

عند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح ما بين)

(0,22 - 0,70) .

ب- ثبات الاختبار :

يقصد بثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج (أو قريبة منها) إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وكانت نسبة ثبات الاختبار تساوي (0,70) .

سادسا : اجراءات تطبيق التجربة :

قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي للتفكير التقاربي يوم الاحد الموافق (2021/2/23) وبعدها قام الباحث بتطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية (2020 - 2021) في يوم الاربعاء الموافق (2021 / 2 / 26)، ولغاية يوم الاثنين الموافق 2021 / 5 / 25 وتم تطبيق الاختبار البعدي للتفكير التقاربي يوم الخميس الموافق (2021/5/28)

سابعاً : الوسائل الاحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية في معالجة البيانات :
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، معامل كرونباخ الفا ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي .

الفصل الرابع**1. التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على ما يأتي :**

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست بأستعمال نموذج جولاي ، ومتوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التقاربي البعدي .
وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية: تمّ تفرغ بيانات اختبار التفكير التقاربي للاختبارين القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بين المجموعتين ثمّ معالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وكانت النتائج كما في الجدول (17) الذي يوضح ذلك ، وملحق (6) يبين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والفرق بينهما.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير

التقاربي البعدي

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائيا	2,00	7,85	61	2,32	21,42	31	التجريبية
				2,37	16,78	32	الضابطة

وهذا يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التقاربي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك يرفض الباحث الفرضية الصفرية الثانية وتقبل البديلة التي تحدد وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

2. التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على ما يأتي :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير التقاربي .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية ، تمّ تفرغ بيانات اختبار التفكير التقاربي البعدي للمجموعة التجريبية من أجل إيجاد الفرق بينهما ثمّ معالجتهما إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (t-test)، وكانت النتائج كما هي مدرجة في الجدول (8) الذي يبين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والفرق بينهما.

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التقاربي القبلي والبعدي

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة التجريبية
	الجدولي	المحسوبة						
دالة إحصائية	2,04	14,89	30	1,81	4,84	2,01	16,58	قبلي
						2,32	21,42	بعدي

وهذا يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير التقاربي ولصالح الاختبار البعدي ، وبذلك يرفض الباحث الفرضية الصفرية الثانية وتقبل البديلة التي تحدد وجود فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير التقاربي ولصالح الاختبار البعدي .

ثانياً: تفسير النتائج :

يتضح من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث أنّ استعمال انموذج جولاي له فعالية في التفكير التقاربي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ويؤكد الباحث فعالية استعمال الانموذج في التدريس لأسباب عديدة :-

- 1- إنّ التدريس على وفق انموذج جولاي أتاح الفرصة أمام الطلاب للتعلم الذاتي , وامتلاك زمام التعلم ، وبالتالي أصبحوا أكثر إيجابية ومشاركة خلال الدرس ؛ مما أدى إلى بقاء أثر التعلم فترة أطول .
- 2- إنّ التدريس ب انموذج جولاي مكّن الطلاب من إجراء التقويم الذاتي بصفة مستمرة والتعلم من أخطائه .
- 3- إنّ التعلم وفقاً لهذه الأنموذج ساعد الطلاب غير الاجتماعيين على الاندماج والتفاعل مع اقرانهم مما ساهم في زيادة تحصيلهم في مختلف المستويات .
- 4- إنّ التعليم وفق انموذج جولاي ولد شعوراً لدى الطلاب بأنهم مصادر مهمة للمعلومات ، مما عمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم وذلك مما أثر إيجابياً في تحصيلهم .
- 5- إنّ انموذج جولاي عمل على نقل الطلاب من مستقبلين للمعلومة إلى باحثين عنها ، وهذا عكس الطريقة الاعتيادية التي تقوم على أساس أنّ المدرس هو محور العملية التعليمية , وكون الطالب مُتلقياً للمعلومات باقتصار دوره على الحفظ والتلقين .

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تمّ التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1- إمكانية تطبيق انموذج جولاي على طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس.
- 2- إنّ انموذج جولاي أثبت فاعليته , وقد أدى إلى نتائج إيجابية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي .
- 3- التدريس على وفق انموذج جولاي شجّع الطلاب على الشعور بأنهم مصدراً للمعلومات ، مما أدى إلى زيادة الثقة بأنفسهم من خلال المشاركة الفعالة داخل الصف بطرح الأسئلة والتوضيح والتنبؤ والتلخيص .
- 4- فاعلية انموذج جولاي في تنمية التفكير التقاربي لطلاب الصف الخامس الأدبي .

رابعاً: التوصيات :

في ضوء النتائج يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة للإفادة من نتائجه ، وعدّها مؤشرات لبناء خطط تربوية ذات أهمية وهي كالاتي :

- 1- الاهتمام باستعمال انموذج جولاي في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي لما لها من دور في رفع مستوى التفكير التقاربي .
- 2- إقامة دورات تدريبية أثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات الفلسفة وعلم النفس لبيان كيفية تنفيذ الاستراتيجية في المواقف الصفية.
- 3- الاهتمام بالتنوع في استراتيجيات وطرائق التدريس التي تصلح مع مادة الفلسفة وعلم النفس ، والابتعاد عن طرائق التعلم الشائع في مدارسنا بصفة عامة .

خامساً: المقترحات :

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي يقترح الباحث ما يلي :-

- 1- إجراء دراسة مماثلة حول (فاعلية انموذج جولاي في اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهم الناقد) .
- 2- إجراء دراسة مماثلة مثل (أثر انموذج جولاي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهم البصري) .
- 3- إجراء دراسات أخرى حول استعمال (أثر انموذج جولاي في تصحيح الفهم الخاطئ لمفاهيم التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الخامس العلمي وتنمية اتجاههم نحوها) .

المصادر

1. أبو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل (2013): تعليم التفكير - النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة، عمان .
2. أبو حطب، فؤاد وعثمان، السيد احمد (1972): التفكير دراسة نفسية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.ب143
3. الحيلة، محمد محمود (1999) : التصميم التعليمي (نظرية وممارسة). ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
4. الزغول، عماد عبد الرحيم وعلي فالح الهنداوي (2004م). مدخل الى علم النفس، ط2، دار الكتاب الجامع للنشر، العين، الامارات

5. السلطاني , جاسم محسن مكطيف (2019), : التعرف على اثر فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق انموذج جولاي في تنمية مهارات الاداء التعبيري والتفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الاعدادية , اطروحة دكتوراه غير منشورة .
6. الشرفاوي , انور محمد (1981) . الاساليب المعرفية المميزة لدى طلاب وطالبات بعض التخصصات الدراسية في جامعة الكويت , مجلة العلوم الاجتماعية , جامعة الكويت , العدد (1) , السنة (9) .
7. العنوم ، عدنان يوسف (2004) : علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
8. العفون، نادية حسين يونس،(2012):الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن . القيسي ، تيسير خليل بخيت (2001) : اثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات ، , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) العراق .
9. فالح ، ضياء حنون (2017) : اثر انموذج بارمان في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير التقاربي عند طلاب الصف الخامس العلمي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
10. الفقهاء ، علي بن سعيد محمد (2002). المتميزون في الميدان التقني ، ادارة مركز التقنيات ، مكة المكرمة ، جدة .
11. القيسي ، تيسير خليل بخيت (2001) : اثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات ، , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) العراق .
12. اللقاني، احمد حسين ، والجمال ، علي (1996) ، معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
13. محمد، وائل عبد الله وريم احمد عبد العظيم (2012): تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
14. محمود ، لطيفة محمد (2001) ، دراسة تقويمية لواقع تعليم التفسير الكتابي في الصف الثالث الاعدادية واثر ذلك على قدرتهم على التفسير الكتابي ، جامعة حلوان .
15. Golay keith. Learning patterns and Temperament styles :A Systematic Guide to Maximizing student